Traduction : Yasmine Khomsi

أوراق موجزة

صفة اللاجئ

يحمي الدستور الفرنسي لعام ١٩٤٦وإتفاقية جنيف الشخص الذي تعرض للاضطهاد في بلده (أو يخشى الإضطهاد) بسبب **عمله من أجل الحرية وعرقه ودينه وجنسيته وانتمائه إلى فئة اجتماعية معينة (MMMM والإثنية والمرأة ...) أو رأيه السياسي.**

يحصل اللاجئ على الحماية من فرنسا لمدة ١٠ سنوات. خلال هذه الفترة، لا يمكنه العودة إلى بلده. يصدر المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية وثائق هويته.

الحماية الإضافية

هناك حماية أخرى: الحماية الإضافية. إذا كانت مخاوف طالب اللجوء لا تندرج ضمن المعايير المذكورة أعلاه، ولكن إذا كان يخشى عقوبة الإعدام أو التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية في بلده، فيمكنه طلب حماية إضافية.

يشرح طالب اللجوء للمكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية كيف تتعرض حياته للتهديد بسبب العنف الواسع النطاق في بلده أو الصراع المسلح الداخلي أو الدولي.

يحصل اللاجئ على الحماية من فرنسا لمدة عام، قابل للتجديد.

الاضطهادات

تعرض طالب اللجوء للاضطهاد في بلده (أو يخاف من الاضطهاد). هذا يعني أنه عانى (أو يخشى المعاناة):

- العنف البدني أو الجنسي أو العقلي
- التدابير التي تتخذها الدولة أو التدابير الإدارية أو تدابير الشرطة أو التدابير القضائية التمييزية
- مقاضاة أو عقوبة غير متناسبة أو تمييزية
- رفض اتخاذ إجراء قانوني يفضي إلى عقوبة غير متناسبة أو تمييزية
- المقاضاة أو فرض عقوبات على رفض أداء الخدمة العسكرية؛
- أفعال موجهة ضده بسبب جنسه أو لأنه قاصر.

طالب اللجوء لديه مخاوف من الاضطهاد :

- مباشرة : تعرض للاضطهاد في بلده (أو يخاف من الاضطهاد) بسبب ما هو عليه أو يؤمن به أو يفعله ؛
- أو غير مباشرة : تعرض للاضطهاد في بلده (أو يخاف من الاضطهاد) بسبب ما يعتقده أو يفعله أقاربه.

قبل المقابلة

ويجري إجراء مقابلة مع طالب اللجوء في المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية بشكل عام مرة واحدة فقط.

ويمكن لطالب اللجوء أن يرافقه محاميه أو شخص من جمعية معتمدة.

إجراء المقابلة

تجري المقابلة في غرفة صغيرة. هناك ضابط حماية ومترجم. يلاحظ ضابط الحماية على حاسوبه جميع إجابات طالب اللجوء.

تبدأ المقابلة بالحالة الاجتماعية (الهوية، الأسرة، التعليم، المهنة...) ثم الرحلة إلى فرنسا. الهوية الدقيقة للزوج والآباء والأخوة والأخوات والأطفال مهمة لأن أسرة طالب اللجوء يمكنها أيضا الحصول على صفة اللاجئ.

ثم يسأل ضابط الحماية طالب اللجوء : « ما هو سبب مغادرتك لبلدك ؟ ». يستمر هذا الجزء من ساعة إلى ساعتين. في نهاية المقابلة، يختتم موظف الحماية بما يلي : « هل لديك أي شيء تضيفه ؟»

اختيار اللغة

يختار طالب اللجوء لغة يتحدث بها جيدًا. فهو قادر على استخدام كلمات محددة وترجمة الجمل ووصف مشاعره بتلك اللغة. يعمل المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية مع العديد من المترجمين الشفويين بعدة لغات. يمكن لطالب اللجوء أن يختار التحدث باللغة التي يختارها. يكتب اختياره للغة في نموذجه.

بعد المقابلة

يقترح ضابط الحماية على قائده الموافقة أو الرفض لطلاب اللجوء. يرسل رسالة مسجلة مع ملخص المحادثة وقرار المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية . ترسل هذه الرسالة إلى العنوان المشار إليه في النموذج الكتابي.

اللجوء إلى المحكمة الوطنية لحق اللجوء

يمكن لطالب اللجوء الاعتراض على رفض المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية أمام المحكمة الوطنية لحق اللجوء. لديه شهر واحد إبتدأً من تاريخ رسالة المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية. ويمكن أن يساعده محام. يمكنه التقدم بطلب للحصول على مساعدة قانونية لدفع مصاريف المحامي.

إعادة نظر المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية

بعد رفض المحكمة، يمكن لطالب اللجوء أن يطلب من المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية إعادة النظر في ملفه. يكتب ليقول أن شيئًا جديدًا قد حدث. الشيء الجديد هو حدث وقع بعد تاريخ الرفض. في حالة رفض الإستعراض من طرف المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية. ويمكن لطالب اللجوء أن يستأنف هذا القرار في المحكمة

تحديد أهداف المقابلة

هدف المقابلة هو التحقق من :

1) جنسية طالب اللجوء ووجوده في البلد (إذا كان طالب اللجوء بدون جنسية، تحقق من بلد إقامته)
2) أسباب مخاوفه من الاضطهاد
3) إذا كانت هذه الأسباب مطابقة لاتفاقية جنيف
4) حقيقة مخاوفه واضطهاده
5) إذا كانت المخاوف شخصية
6) إذا طلب طالب اللجوء الحماية من سلطات بلده
7) مخاوف من الاضطهاد إذا عاد طالب اللجوء إلى بلده

1) التحقق من الجنسية

ما هي جنسية طالب اللجوء أو بلد إقامته أو مجموعته الإثنية ؟ هل كان في البلاد خلال المواعيد المحددة ؟ للإجابة على هذه الأسئلة المختلفة، يمكن لضابط الحماية استخدام أسئلة الإختيارات.

الأسئلة

هذه الأسئلة حول جغرافية أو تاريخ بلد طالب اللجوء. يمكن لضابط الحماية أيضًا طرح أسئلة حول مسار نزاع (تواريخ وقف إطلاق النار...) للتحقق إذا كان طالب اللجوء موجوداً في البلد خلال هذه الفترة.

يمكن أن تكون الاختبارات عبارة عن تمارين ترجمة (على سبيل المثال بالنسبة للتيبتيين : «كيف نقول كلمة مدرسة باللغة الصينية ؟») والأسئلة المتعلقة بالدين أو العادات.

نتيجة

انتباه، عندما يسأل ضابط الحماية، « كم تبعد العاصمة بالكيلومترات ؟»، وكثيرا ما يجيب طالب اللجوء : «أنا لا أعرف». ليس العدد الدقيق للكيلومترات هو المهم. والغرض من هذه المسألة هو تحديد ما إذا كان طالب اللجوء يعيش بالفعل في البلد. ولذلك يمكن لطلب اللجوء أن يجيب على ما يلي: « العاصمة على بعد يومين سيرا على الأقدام ». إجابته ناجحة. لذلك لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة. هناك إجابات ناجحة أم لا. الإجابة ناجحة عندما تتطابق مع سؤال ضابط الحماية.

2) التحقق من أسباب المخاوف من الاضطهاد

لماذا تعرض طالب اللجوء للاضطهاد في بلده ؟ ويحدد طالب اللجوء أسباب خوفه من الاضطهاد. إنه يفسر سبب كونه أكثر هشاشة وأكثرتعرض للاضطهاد من أحد أبناء بلده.

3) هل تتوافق الأسباب مع اتفاقية جنيف ؟

اتفاقية جنيف تحمي طالب اللجوء الذي تعرض للاضطهاد (أو من يخشى الاضطهاد) بسبب :

- دينه،

- جنسيته،

- الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو

- آراؤه السياسية.

يبرر طالب اللجوء مخاوفه بسبب واحد أو أكثر من هذه المعايير.

4) التحقق من حقيقة المخاوف والاضطهاد

لتوضيح حقيقة المخاوف، يعطي طالب اللجوء تواريخ محددة وأسماء أماكن وهوية الأفراد. « متى وأين تم توجيه التهديدات ؟ من هم المعتدون ؟ ما هي العلاقة بين المهاجمون والضحية ؟ »

ويتفادى طالب اللجوء الكلمات العامة وغير الوصفية، مثل: قريب/بعيد أو حديث/طويل.

يعطي تفاصيل حتى يتمكن ضابط الحماية من تخيل مشهد قصته. بالفعل وبشكل عام، لم يذهب ضابط الحماية إلى بلد طالب اللجوء. لذلك علينا أن نصف واقع البلد.

أخيرًا، يظهر طالب اللجوء أنه تم دفعه لمغادرة بلده لأن المخاوف من الاضطهاد أو الاضطهادات أصبحت خطيرة بشكل متزايد.

5) التحقق إذا كانت مخاوف طالب اللجوء شخصية

لدى طالب اللجوء مخاوف فردية من التعرض للاضطهاد. يعني، هو مستهدف شخصيًا. لديه مخاوف مباشرة من الاضطهاد. بالتالي، من المهم إضافة الطابع الشخصي على القصة. من جهة ثانية، طالب اللجوء يشرح كيف يتعرض لتهديد. لا يكفي أن يقول : « أنا خائف من الشرطة لأن رجال الشرطة فاسدون في بلدي. »

يجب على طالب اللجوء أن يضيف : « هناك شرطي، السيد X، كان يضايقني...» ويصف أسباب خوفه.

6) التحقق إذا كان طالب اللجوء قد طلب الحماية من السلطات بلده

هل قدم طالب اللجوء شكوى إلى الشرطة ؟ هل إلتمس عدالة بلده ؟ إذا لم يفعل ذلك أو لم يرغب في القيام به، يشرح السبب. يشرح الحجج التي منعته من القيام بذلك. إذا اشتكى طالب اللجوء ولكن الاضطهاد استمر، ويشرح كيف يتم التسامح مع العنف بل وتشجيعه من قبل السلطات في بلده.

7) التحقق من مخاوف الاضطهاد في حالة العودة إلى البلاد

في حالة العودة إلى البلاد، هل يخشى طالب اللجوء أن يتعرض للاضطهاد مرة أخرى؟

يوضح طالب اللجوء كيف أن مخاوفه لا تزال قائمة. يقول لماذا لا يستطيع العودة إلى بلده. منذ عام 2015، تعتبر فرنسا الدول «آمنة» : ألبانيا وأرمينيا وبنن والبوسنة والهرسك والرأس الأخضر وجورجيا وغانا والهند وكوسوفو ومقدونيا وموريشيوس ومولدوفا ومنغوليا والجبل الأسود والسنغال وصربيا. يشرح طالب اللجوء من إحدى هذه البلدان سبب عدم سلامته في بلده. يتحدث عن وضعه الشخصي وما الذي يخاطر به إذا عاد إلى البلاد.

كن « لاجئًا جيداً »

1) التعبير بالجسد والعواطف

أظهرت الدراسات أن طالب اللجوء يجب أن يكون لديه موقف مكتئب وأن يظهر الامتنان لضابط الحماية. يجب أن يكون لدى طالب اللجوء أيضًا تصرف شجاع وأن يظهر أنه بعد القتال من أجل حياته، يقاتل الآن من أجل قصته.

فيما يتعلق بالعواطف، يجب على طالب اللجوء إظهار عواطفه بتوازن . يجب أن يكون حزينًا عندما يروي حلقة حزينة من حياته. الانتباه، يمكن أن ينظر ضابط الحماية إلى الكثير من البكاء على أنه مشكوك فيه. يروي طالب اللجوء قصته من خلال مشاركة مشاعره. توافق تصرفه والتعبير عن مشاعره مع السلوك المتوقع من قبل ضابط الحماية.

«اللاجئ الجيد» في عقيدة المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية

1) ما هي العقيدة ؟

لا يوجد حق اللجوء بل حقوق اللجوء. لكل دولة معايير خاصة للاعتراف بوضع اللاجئ. إن مبدأ المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية هو مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تسمح لفرنسا بالاعتراف بـ «اللاجئ الجيد». طالب لجوء الذي يخرج عن وصف «اللاجئ الجيد» لديه أقل إحتمال للحصول على وضع لاجئ.

احكي حكاية خاصة

1) ما هي القصة ؟

القصة لها بداية ووسط ونهاية. تقدم البداية الحدث الأساسي لفهم القصة. الوسط هي سلسلة من الحقائق والحوادث. هذه الأحداث هي التي تغير الحكاية. هذا هو «الانعكاس»: العنصر الذي تسبب في الاضطهاد. عادة ما تتوافق نهاية القصة مع الرحلة خارج البلاد. تربط القصة كل هذه الأحداث حول حكاية متماسكة. طالب اللجوء يقول ما فعله، كيف وصل إلى هناك وكيف شعر حيال ذلك.

2) السرد الخاص

القصة مثل دفتر ذكريات طالب اللجوء. يتحدث عن أكثر شيء شخصي له : شكوكه ومخاوفه ومشاعره. يصف ما مر به دون إخفاء أي تفاصيل. على سبيل المثال، في حالات التعذيب، يشارك طالب اللجوء ذكرياته الشخصية. لا يكفي إعطاء شهادة طبية تشهد على الإصابات. يجب أن يكون طالب اللجوء قادرًا على التغلب على صدمته لإخبار قصته الخاصة لضابط الحماية. إذا كان MMM، فإن طالب اللجوء يخبر «خروجه» أو، على العكس من ذلك، التقنيات المستخدمة لإخفاء حياته الجنسية عن أحبائه. يعد سرد قصتك الحميمة خطوة أساسية، خاصة إذا لم يتمكن مسؤول الحماية من التحقق من حقيقة قصة طالب اللجوء من خلال البحث الوثائقي.

المترجم

وإذا رأى طالب اللجوء أن المترجم لا يترجم جيداً، يمكنه إبلاغ ضابط الحماية بذلك. وفي حالة رفض طلب اللجوء، يجوز لطالب اللجوء أن يطلب من المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية الاستماع إلى تسجيل مقابلته بحضور محاميه والإعتراض عن ترجمة أقواله.

لا تبدو كاذباً

إذا روى طالب اللجوء نفس قصة جاره، ونسي تفاصيل قصته، وتناقض مع نفسه، فإن ضابط الحماية يعتبر طالب اللجوء كاذبًا.

1) كذبة أم كلمة غير دقيقة ؟

قد يؤدي استخدام طالب اللجوء لكلمة غير صحيحة إلى اعتقاد ضابط الحماية بأنه يكذب عليه. يعمل طالب اللجوء على كلمات قصته قبل مقابلته. يلاحظ المصطلحات المهمة لأن دقة الكلمات مهمة.

2) السرد المستحيل

إذا لم يستطع المدعي سرد تفاصيل معينة عن قصته، فإنه يشرح السبب. لا يجب تعديل إجابة يمكن اعتبارها كذبة وتوسيخ بقية القصة.

إقناع ضابط الحماية

في نهاية المقابلة، يتساءل ضابط الحماية: «هل أقنعني طالب اللجوء ؟». للإجابة على هذا السؤال، يعتمد على اقتناعه الراسخ .

1) ماذا يعني الاقتناع الراسخ ؟

يستخدم هذا المفهوم في العدالة الجنائية لتقييم إذا كان الفرد مذنبًا وإصدار حكم ضده. في المكتب الفرنسي لحماية اللاجئين وعديمي الجنسية، يسمح الاقتناع الراسخ لموظف الحماية باتخاذ قرار بسرعة. يفهم طالب اللجوء أنه حتى لو كان مثالي، يستند الحصول على وضع لاجئ على فكرة ذاتية ومتقلبة: الاقتناع الراسخ لضابط الحماية.